

ماذا بعد الانتخابات



11 إبريل 2019 - 06:31

حسن النويهي

بعد انجلاء نتائج الانتهايات الاسرائيلية وثبات الأمر لليمين العنصري المتطرف بزعامه النتن ياهو والذي سيزيد من تطرفه وتشدده بعد هذا التأييد وحصوله وزمرته علي اغلبيه مريحه وهذا الدعم اللا متناهي من ترامب والكونغرس وهذا التطبيع والحب تحت السرير مع حكام العرب حتى بات شيوخهم يدعون لنتنياهو بالتمكين والنصر على المنابر... بعد كل ذلك هل سيغير نتنياهو برنامجه نحو السلام واي سفيه يقول بذلك وما الذي يدفعه الي ذلك ولم يسبق له راحه مثل ما وصل اليه اليوم... الا يؤكد ذلك أن الطرف الآخر او الشريك او المفاوض هو من يخطئ الحساب ويمد يده بالاتجاه الغلط... ألم يتعظ بعد كل هل خوازيق الا يرى خارطه بوضوح ام ان على عينيه غباش او عباس...

بما انه لا يوجد غير عباس وحماس في الساحة... عباس يففاوض من أجل البقاء وكل جولته ببشلق قطعه من الأرض ويتخلي عن جزء من الشعب..

وحماس تفاوض لتحتل موقع عباس في التفاوض وتنتزع تمثيله وشرعيته لتدخل بعدها في تفاوض من تجل البقاء...

لا تفاوض على الحقوق ولا تعيد مفاوضات حقوق...

في إسرائيل لا عداوه دائمه في السياسه المهم مصلحه إسرائيل وامنها ورخائها... تتنافس الاحزاب في السياسه وكلها متفقه على عدم التنازل عن شبر ارض او عن حق من حقوقهم التاريخيه المزعومه...

في فلسطين نتنافس من يتنازل اكثر ومن يسحب البساط من تحت ارجل الاخر ومن سيقصي الاخر ومن سيلعن ابو الاخر حتى وان كان الثمن ضياع القضيه وتدمير الوحده الوطنيه وتقسيم الوطن المحتل ومزيد من البهذلة..

هل من نداء اخير لعباس وحماس اذا بتعرفوا الله وبتخافوه ولديكم بعض من غيره على شعبيكم وقضيتكم تعالوا الي كلمه سواء تعالوا الي وقفه جاده تنازلوا لبعضكم قبل أن تزالوا...

تنازلوا للحفاظ على ما تبقى من كرامه وطنيه واعيدوا لململه الصفوف بدون وسطاء ولا جولات مفاوضات بدون عزام وابو مرزوق... كفى لعبا على الحبال ورمى الكره في ملعب الاخر... حل فلسطين في فلسطين وليس في مكان آخر...

لديكم مسؤوليه تاريخيه وأمانه أمام الله وأمام شعبيكم وان لم تقوموا بها حق قيام فلن ينفعكم الفرار او التبرير او اللوم ولن يصدقكم احد في حبيكم لفلسطين وانا اول الشاهدين على ذلك...